

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 307 @ الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي الفتح المنوفي فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالي واستمر السنين التي بعدها ، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصالحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العقاب بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة تردده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلفظ به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه . .

828 عبد الكريم بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن كريم الدين ابن الإمام الشهاب الأدرعي الأصل القاهري / وأمه حبشية فتاة أبيه . .

829 عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي طالب بن علي بن سيدهم كريم الدين النستراوي الأصل المصري . / والد أنس جهة شيخنا وأخوتها ويعرف بابن عبد العزيز ولد في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وسبعمئة بنستورة من المزاحميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعمق في الكتابة وتميز فيها وباشر في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فباشر مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد مه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع قال شيخنا في معجمه وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً رأيت معه ثبناً فيه سماعه للترمذي على ابن البوري بقراءة الغماري باسكندرية أنا به ابن طرخان أنا به ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نباتة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظي وعلى الخلاطي في آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمعته على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناده عالياً ، وقد قرأت عليه من حفظي حديث عمر بن شاعر الثلاثي من الترمذي بسنده المذكور ، وقال في الأنباء أنه اختل حاله في آخر أمره بحيث أنه لما مات لم .

يترك